



## ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ، فَقَالَ: «ذَلِكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ

عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ، فَقَالَ: «ذَلِكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ»  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «ثَكَلْتِكَ أُمُّكَ زِيَادُ، إِنْ كُنْتَ لِأَرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ  
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يِعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟!».

[صحيح لغيره] [رواه ابن ماجه]

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا بين أصحابه، فقال: هذا الوقت الذي يُرْفَعُ وَيُسَلَبُ فِيهِ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ،  
فَتَعْجَبُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: كَيْفَ يَرْفَعُ الْعِلْمُ وَيَضِيعُ مِنْهُ؟  
وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ وَحَفِظْنَاهُ؛ فَوَاللَّهِ لِنُقْرَأَنَّهُ، وَلِنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاتِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَتَعْجَبًا: فَقَدْتِكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ! إِنْ كُنْتَ لِأَعِدَّكَ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ! ثُمَّ بَيْنَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ فَقْدَ الْعِلْمِ  
لَيْسَ بِفَقْدِ الْقُرْآنِ؛ وَلَكِنْ فَقْدَ الْعِلْمِ بِفَقْدِ الْعَمَلِ بِهِ، فَهَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؛ وَمَعَ ذَلِكَ مَا  
نَفَعْتَهُمْ، وَمَا اسْتَفَادُوا مِنْ مَقْصُودِهِمَا؛ وَهُوَ الْعَمَلُ بِمَا عَلِمُوا.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65045>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

